قاليباف، مُؤكّداً أن الشعب هو سند إقتدار الجمهورية الإسلامية:

التضامن الشعبي بدّد أوهام المُعتدين وأفشل مخططات التقسيم

صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي قائلاً: إن مئتي ليلة من التضامن الشعبي أثبتت أن ما تبدّد هو أوهام المعتدي لا إرادة الإيرانيين.
وأضاف: لقد أظهر الشعب الإيراني أن الضغوط والاختلافات في الرأي لن تُضعف الرابطة القوية التي تجمع ٩٠ مليون نسمة حول إيران الحبيبة.
وكتب محمد باقر قاليباف، أمس الثلاثاء، في رسالة وجّهها إلى الشعب الإيراني النبيل صاحب الإنجازات العظيمة: «لقد انقضت مئتا يوم على بداية الحرب المفروضة الثالثة؛ وخلال هذه المسيرة، أظهرتم من خلال حضوركم المسؤول والواعي على أرض الواقع أن سند إقتدار الجمهورية الإسلامية هو، قبل كل شيء، الشعب الإيراني. لقد ظنّ العدو أنه قادر على كسر إرادتنا بغزو عسكري؛ لكن اليوم، في الليلة المئوية الثانية من التواجد الشعبي الحاشد في الشوارع، بات جلياً أن ما تبدّد هو وهم المعتدي، لا إرادة الإيرانيين».
وأكد قاليباف قائلاً: «لا شيء جدير بالقول سوى الإشادة والشكر لهذا الحصن المنيع. إن قوّة الدفاع الإيرانية الجبارة، القائمة على أرض المعركة، مُتجذّرة في إيمانكم وإرادتكم، أيها المُنتفضون، الذين سيطرتم على شوارع وطننا الحبيب لمئتي ليلة. إن ما يُسعى إليه في مجال الدبلوماسية، انطلاقاً من الكرامة والمصالح الوطنية، يتعزّز أيضاً بدعم هذا التواجد، وهذا الحضور الشعبي المتواصل والملحمي هو سبب فشل مخططات تقسيم إيران الحبيبة وإضعافها».
وأردف قاليباف مُخاطباً الشعب الايراني: «قلبتم حسابات العدو بصمودكم في وجه نيران الحرب والضغوط الأمنية والاقتصادية. أراد العدو أن يُثير الرعب بالنار؛ لكن بحضوركم، أظهرتم جذوة الحماس والكرامة المنبثقة من المقاومة، وأثبتم أن الضغوط واختلاف الآراء لن تُضعف أبدا الرابطة الوثيقة التي تجمع تسعين مليون إيراني بإيران الحبيبة ومصالحنا الوطنية. إن سجل الثورة الإسلامية، والدفاع المقدس، وتجربة الحروب الأخيرة، كلها تُثبت حقيقةً واحدة: كلما مُني العدو بالهزيمة أمام إيران، كان السبب الرئيسي هو مقاومة الشعب؛ مقاومةٌ وجدت معناها على مدى مئتي ليلة اليوم في الربط بين ميداني المعركة العسكرية والشارع». وفي ختام رسالته، صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي بأن «أعظم كنزٍ لنا نحن المسؤولين في هذه الأيام هو فرصة الخدمة. فرصة يجب الاستجابة لها بالصدق والنضال والعمل الدؤوب. ننحني أمام الشعب الإيراني ونقدّر بصدق صبركم وكرمكم؛ سيذكر التاريخ اسم هذا الشعب كواحد من أعظم أيام المقاومة الإيرانية».

المعادلات المرتبطة بالنفط والمضائق تغيّرت

من جهته، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، أن أيّ حديث عن استئناف المفاوضات يبقى مرهوناً بتحقيق الشروط التي تطرحها إيران. وصرّح اللواء رضائي، في منشور له: «لا تنشغلوا بالإشارات المتناقضة الصادرة عن الرئيس الأمريكي، التي تتراوح بين القول: لا نتفاوض، والقول: نحن مستعدون للحوار». وأضاف: إن «المعادلات المرتبطة بالنفط والمضائق قد تغيّرت»، معتبرًا أنّ «محاولات احتواء التداعيات لن تحول دون ما هو قادم». وشدد على أن «أي مفاوضات لن تتم ما لم تتحقّق شروط إيران، مُضيفا: إلى أن يتم ذلك، لا مفاوضات على الإطلاق».

عظمة الحضور الشعبي في الشوارع والميادين

من جانبه، أكّد قائد القوات الجوفضائية لحرس الثورة الإسلامية، العميد مجيد موسوي، في رسالة بعثها بمرور مائتي يوم على الحضور الليلي للشعب الإيراني الأبيّ في شوارع وساحات البلاد: حافظوا على عظمة هذا الحضور الجماهيري من خلال صون التلاحم والوحدة المقدسة في كافة الميادين، ودعم جهود خدّام الشعب في الحكومة والمسؤولين الأكفّاء في الميدان السياسي، والمحاربين، من خلال الإقتداء بالتوجيهات الحكيمة لسماحة قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي. وأردف العميد موسوي في هذه الرسالة الموجهة إلى الشعب الإيراني: إن حضوركم الليلي الذي استمر دفاعاً عن هُوية البلاد واستقلالها وكيانها، أثار دهشة العالم، وهو تجسيد لمستوى عال من العقلانية الوطنية والقيم الدينية السامية والثقافة والحضارة الوطنية البارزة، حيث قدّم صورة متفوقة لأمّة عظيمة أمام أنظار شعوب العالم.

التلاحم بين الجيش والحرس يُخلّد في التاريخ

إلى ذلك، صرّح المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي، بأنّ التلاحم القائم بين الجيش والحرس الثوري يجب أن يُسجّل ويوثّق في التاريخ، مُردفاً أنّ الجيش مصدر فخر لإيران الإسلامية، وهو مؤسسة قوية وشعبية ومدافعة عن الوطن ضد الأعداء.
وبحث العميد محبي، خلال لقائه المتحدث باسم الجيش العميد محمد أكرمي نيا، سُبل تعزيز التقارب والتآزر بين الجيش والحرس الثوري، وسبل الحفاظ على هيبة القوات المسلحة في مواجهة الأعداء.
وأشاد المتحدث باسم الحرس الثوري بجهود الجيش الإيراني في الحرب الجارية، واصفاً إياه بأنه مصدر فخر للشعب والنظام الإسلامي، وأكد العميد مُحبّي إن التلاحم بين الجيش والحرس الثوري، وكافة القوات المسلحة، وبين القوات المسلحة والحكومة والشعب، وصولاً إلى وحدة الميدان والشارع، يجب أن يُسجل ويُخلد في التاريخ.
من جانبه، أشار العميد أكرمي نيا، خلال اللقاء، إلى تاريخ الوحدة بين الجيش والحرس الثوري منذ انتصار الثورة الإسلامية المجيدة، قائلاً: لقد شهدنا خلال فترة الدفاع المقدس تلاحماً وتنسيقاً وتآزراً ملحوظاً بين الجيش والحرس الثوري. واليوم، وبفضل الله، تحقّق هذا التآزر بشكل أكبر من أيّ وقت مضى، وهو أمر متوقّع؛ فنحن جميعاً تحت قيادة وتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة، نمتلك هدفاً واحداً ونسعى جاهدين لتحقيق عزة الوطن.
وأكد المتحدث باسم الجيش صمود القوات المسلحة الإيرانية في مواجهة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، مشيراً إلى أننا نواجه أعداءً يمتلكون ترسانة تكنولوجية وعسكرية هائلة، لدرجة أنه لا توجد دولة في العالم تجرؤ على إطلاق رصاصة واحدة تجاههم، ومع ذلك وقفنا في وجههم ووجهنا لهم ضربات موجعة وأحبطنا مخططاتهم.

تدمير رابع طائرة مسيّرة

على صعيد آخر، أسقطت منظومة الدفاع الجوي الحديثة والمتطوّرة التابعة للقوة الجوفضائية بحرس الثورة الإسلامية رابع طائرة مسيّرة من طراز MQ-١ خلال الأيام القليلة الماضية. وأفادت العلاقات العامة لحرس الثورة الاسلامية أنّ طائرة مسيّرة رابعة من طراز «MQ-١» تم تعقّبها وتدميرها في أجواء شرق مضيق هرمز، بواسطة نيران منظومة الدفاع الجوي الحديثة والمتطورة التابعة للقوة الجو- فضائية للحرس، وذلك بالتنسيق مع شبكة الدفاع الجوي الوطنية المتكاملة.
كما أعلنت قيادة القوات البحرية التابعة للحرس الثوري بأن ناقلة النفط العملاقة «الغايا» انفجرت جنوب مضيق هرمز نتيجة اصطدامها بالغام بحرية. وقالت قيادة القوات البحرية التابعة للحرس الثوري في بيان مساء الإثنين: انفجرت ناقلة النفط العملاقة «الغايا»، المسجلة برقم ٩٣٢٥٣٣٦، والتي كانت تحاول عبور المنطقة المحظورة جنوب مضيق هرمز، نتيجة اصطدامها بألغام بحرية. وأضاف البيان: باءت محاولات إحتواء الحريق بالفشل، والتهمت النيران ناقلة النفط بالكامل. وتابعت قيادة البحرية التابعة للحرس الثوري: لقد حذرنا سابقاً من مخاطر العبور غير القانوني. وأردف البيان: تؤكّد القوات البحرية للحرس الثوري بشكل قاطع أن مضيق هرمز مغلق ومازال يخضع لسيطرتنا الذكية.

اللواء رضائي: لا مفاوضات قبل تلبية شروط إيران

العميد موسوي: لنحافظ بالوحدة على عظمة الحضور الشعبي في الشوارع والميادين

متحدث الحرس: التلاحم بين القوات المسلحة والحكومة والشعب يُخلّد في التاريخ

متحدّث الجيش: نواجه أعداءً لا تجرؤ أيّ دولة على إطلاق رصاصة واحدة تجاههم

القوات البحرية لحرس الثورة: مضيق هرمز مغلق وما زال يخضع لسيطرتنا الذكية

أخبار قصيرة

إدانة «بريكس» للعدوان على إيران إنجاز دبلوماسي هامّ

أعلنت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، إنه تقرّر انضمام إيران إلى بنك التنمية الجديد التابع لمجموعة البريكس. وأردفت مهاجراني، خلال مؤتمرها الصحفي الثلاثاء، وفي إطار استعراض نتائج زيارة الرئيس بزشكيان للمشاركة في قمة بريكس: شهدت القمة عقد لقاءات بين الرئيس بزشكيان وستة من قادة الدول المشاركة. كما أشارت متحدثة الحكومة إلى إدانة قادة الدول الأعضاء في المجموعة للهجمات العدوانية التي استهدفت إيران، معتبرةً هذه المواقف إنجازاً دبلوماسياً هاماً. وأضافت: في الوقت الذي يسعى فيه أعداء إيران إلى بسط هيمنتهم على دول العالم وعرقلة علاقاتنا الإيجابية، شكّلت إدانة البيان الختامي لمجموعة البريكس لتلك الإجراءات خطوة بالغة الأهمية.

الحرب عزّزت التماسك الاجتماعي في البلاد

صرّح نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي: في الحرب الأخيرة، سعى الأعداء إلى إضعاف إيران، وتدمير التماسك الاجتماعي، وتغيير النظام؛ لكن إيران لم تُقسّم، بل ازداد تماسك البلاد، وحافظت على قدراتها الدفاعية والاستراتيجية. وأضاف علي نيكزاد، خلال اجتماع لكبار الموظفين ومدراء منظمات الرعاية الاجتماعية في البلاد: دخلت أمريكا الحرب بفكرة أنها تستطيع إنهاءها بسرعة وحسم وبتكلفة منخفضة، بل وأعلنت أنها ستنهيها في غضون ٧٢ ساعة؛ لكنها واجهت مقاومة إيرانية ورفضاً للاستسلام. وتابع: سعى الأعداء أيضاً إلى تقويض التماسك الاجتماعي الإيراني من خلال التغلغل وزرع الفتنة؛ لكن نتيجة الحرب جاءت عكس حساباتهم، وأصبح الشارع سنداً للميدان، والميدان سنداً للدبلوماسية، والدبلوماسية بدورها أصبحت سنداً للوطن. وأضاف: في هذه الحرب، لم تتفكك إيران، بل ازدادت وحدة، ولم ينضب نفطها، ولم تختف قواتها البحرية والجوية، بل ازدادت قوة.

الوضع الراهن في هرمز نتيجة مباشرة للعدوان الصهيو-أمريكي

أكد سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أنّ أيّ بحث في التداعيات الاقتصادية والتنموية للتطورات المرتبطة بمضيق هرمز لن يكون شاملاً ما لم يأخذ في الاعتبار الظروف والأسباب الجذرية التي أدت إلى اندلاع الأزمة.
وأوضح علي بحريني، الإثنين، في الجلسة الرفيعة المستوى للدورة الـ٧٣ لمجلس التجارة والتنمية التابع للأونكتاد، والتي عقدت تحت عنوان «آثار التطورات في مضيق هرمز على البلدان النامية»، أن الوضع الراهن هو نتيجة مباشرة للعدوان الصهيو-أمريكي غير القانوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولفت إلى الجهود التي تبذلها إيران وسلطنة عُمان لتهيئة الظروف اللازمة لاستئناف حركة الملاحة في مضيق هرمز؛ مبيناً أن البلدين بذلا جهوداً مكثّفة لاستكمال الترتيبات اللازمة في هذا الصدد، وسيواصلان هذه الجهود.

عارف، مُشدّداً على دورهنّ في مواجهة الحرب الاقتصادية:

النساء أدّين دوراً فاعلاً في الجبهة الشعبية

أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، ضرورة مواصلة تعزيز حضور النساء في المجالات الإدارية والاجتماعية، قائلاً: إن الحكومة راضية جداً عن مستوى مشاركة النساء فيها، وإن أداءهن في مسؤولياتهن كان استثنائياً.
وأكمل عارف، خلال أول اجتماع للهيئة الوطنية للمرأة والأسرة، إلى الدور المهم للمرأة والأسرة في إيران، مؤكداً ضرورة الاهتمام بحقوق النساء وتعزيز مكانتهنّ، وقال: إن أكثر من ٥٠ بالمئة من خريجي الجامعات من النساء، وإن البلاد تحتاج إلى الاستفادة من قدرات النخب النسائية والرجالية لتحقيق أهدافها. وأشاد النائب الأول لرئيس الجمهورية بالدور المتزامن الذي تؤديه النساء في الأسرة والمجال الاجتماعي، قائلاً: إن فتيات ونساء بلادنا اضطلعن اليوم بدور فاعل في جميع الساحات، مُشيراً إلى أن الحروب الأخيرة كانت حروب العلم والتكنولوجيا، ولحسن الحظ، تألّقت عالماتنا الشابّات أيضاً. كما أكّد عارف أهمية دور النساء في مواجهة الحرب الاقتصادية والحفاظ على التماسك الاجتماعي، مُشيراً إلى أن النساء أدّين دوراً فاعلاً في «الجبهة الشعبية» خلال الليالي الـ٢٠٠ الماضية. مُشدّداً على ضرورة تعديل بعض القوانين المتعلّقة بالنساء ومواصلة المسار الذي بدأته الحكومة الرابعة عشرة في هذا المجال.
وفي ختام الاجتماع، تقرّر تشكيل فريق عمل لجمع آراء أعضاء المقر الوطني للمرأة والأسرة بشأن «برنامج التوظيف والتمكين الاقتصادي للنساء المتمحور حول الأسرة»، على أن تُدرس المقترحات بمشاركة وزارة التعاون والعمل والرعاية الاجتماعية ومنظمة التخطيط والميزانية، تمهيداً لإعداد الوثيقة التنفيذية للبرنامج ضمن صلاحيات الحكومة.

عراقجي يستقبل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي

إيران تؤكّد دعمها الدائم لصون سيادة لبنان وسلامة أراضيه

استقبل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، رئيس الاتحاد الوطني لإقليم كردستان العراق بافل طالباني، خلال زيارته إلى إيران.
وكان قد أعلن المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، أمس الأول، عن زيارة رئيس الاتحاد الوطني لإقليم كردستان العراق إلى طهران، بدعوة من عراقجي، لإجراء مشاورات مع كبار المسؤولين الإيرانيين بشأن العلاقات الثنائية والقضايا المتعلقة بالتعاون الاقتصادي وأمن الحدود. وأضاف: تأتي هذه الزيارة في إطار المشاورات المستمرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والحكومة العراقية وإقليم كردستان العراق لتوسيع العلاقات الثنائية وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.
وناقش رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي، خلال الزيارة، مع كبار المسؤولين في إيران القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك قضايا التعاون الاقتصادي وأمن الحدود.

تحريض الكيان الصهيوني على الحرب ضد لبنان والمنطقة

كما تباحث عراقجي ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، هاتفياً مساء الإثنين، آخر التطورات في المنطقة. وناقش الجانبان، خلال هذا الاتصال، التطوّرات الإقليمية وضرورة تعزيز التنسيق بين دول المنطقة لمواجهة نزعة الهيمنة لدى الكيان الصهيوني وتحريضه على الحرب ضد لبنان ودول أخرى في المنطقة. وفي معرض حديثه عن حرص إيران الدائم على صون سيادة لبنان وسلامة أراضيه في وجه اعتداءات الكيان الصهيوني الذي يرتكب جرائم إبادة جماعية، أكّد عراقجي دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية الكامل للمقاومة اللبنانية المشرّفة ضد احتلال الكيان الصهيوني واعتداءاته. من جانبه، قدّم رئيس مجلس النواب اللبناني، شاكراً الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها للبنان، شرحاً عن الوضع الراهن في جنوب لبنان، وأشار إلى جرائم الكيان الصهيوني ضد لبنان، مُنوّهاً بالمسؤولية القانونية والأخلاقية للمجتمع الدولي والدول الإسلامية لوقف انتهاكات كيان الاحتلال للقانون ومحاسبة المجرمين ومعاقبتهم.

وزير الخارجية يزور الصين

في سياق آخر، أعلن بقائي عن زيارة رسمية لوزير الخارجية إلى الصين بهدف بحث العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية. حيث يتوجّه وزير الخارجية اليوم الأربعاء إلى بكين، وسيعقد مباحثات مع نظيره الصيني لبحث العلاقات الثنائية، فضلاً عن تبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين.